

# التفسير المباشر الحلقة 81 الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثامن عشر من شهر رمضان المبارك من عام تسعة وعشرين واربع مئة والف. وحديثنا اليوم

سوف يكون حول الجزء الثامن عشر من اجزاء القرآن - 00:00:35

الكريم. وهذا الجزء يبدأ من اول سورة المؤمنون مع سورة النور وحتى عشرين اية من اول سورة الفرقان وقبل ان ابدأ في عرض

موضوعات هذا الجزء اريد ان اذكركم بارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل معنا عن طريق - 00:00:55

داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة خمسة تسعة ستة ستة والهاتف الجوال

للمراسلات صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة سبعة واحد وعلى المتصلين من خارج السعودية اضافة الرقم الدولي. كما

يمكنكم ايضا التواصل عن طريق الانترنت عن طريق - 00:01:15

في موقع برنامجنا تفسير دوت نتس ضمن موقع ملتقى اهل التفسير. ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الثامن عشر آ آ

تحدثت سورة المؤمنون عن صفات المؤمنين الصادقين. كما تناولت كذلك اصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث - 00:01:42

ثم تعرضت لذكر قصص الانبياء او قصص بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اما سورة النور فقد تناولت الاداب والاخلاق الاجتماعية وقضايا العفاف والستر للأسرة المسلمة وابتدأت سورة الفرقان بالحديث عن القرآن وتكذيب المشركين له. هذه ابرز الموضوعات التي

اشتمل عليها هذا الجزء. يسرني في بداية - 00:02:01

اللقاء ايها الاخوة المشاهدون ان ارحب بضيضي هذه الحلقة الذي شرفنا وزارنا وجاء اليينا من مدينة جازان وهو مدير فرع وزارة الاسلامية والوقاف والدعوة والارشاد بمنطقة جازان واستاذ التفسير والدراسات القرآنية بجامعة جازان وهو فضيلة الشيخ الدكتور

حسين - 00:02:21

بن علي الحربي فحياكم الله يا ابا علي. حياكم الله. حيا الله الاخوة المشاهدين. حياك الله ونحن سعداء بك في هذا اللقاء ونرجو باذن

الله ان تكون حلقة ثرية ان شاء الله. ان شاء الله الله يوفقنا اللهم امين. بداية يا دكتور حسين في مطلع هذه الحلقة وكمستهل لها آ

نريد ان نتحدث او - 00:02:41

نطلع الاخوة المشاهدين عن موضوع سورة المؤمنون وسورة النور على وجه الخصوص ونرجى سورة الفرقان الى حلقة غد شئت.

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم صلي وسلم. وبعد فاحمد الله تعالى الذي يسر

سبل - 00:03:01

نشر الخير ودفعه للناس واثني بالشكر بعد شكر الله تعالى لآخي الدكتور عبد الرحمن آ الذي سلك منهاجاً لتبسيط وآ التفسير واظهاره

للناس وهذا آ منهاج آ قليل في الساحة الاعلامية وحتى في آ محاضن العلم العامة غير النظامية دروس التفسير تقل وآ - 00:03:21

نشرع للناس اشعار الناس عموم الناس بالاهتمام بفهم القرآن ومعانيه. آ مهم للغاية اذ هو دستور الحياة. وينطلق على سعادة الدنيا

والاخرة. اما حديثنا في هذه الحلقة فسورة المؤمنون آآ سورة مكية - 00:03:51

اه باتفاق اهل التفسير كعادة السور المكية التي تخاطب اه شريحة من آآ الذين اسلموا مبكرا والتحقوا بالاسلام وآآ تقارع الكافرين الذين آآ يعاندون هذا الدين من كفار قريش وغيرهم - 00:04:10

فاذا استقرأت السورة يمكن ان نجمل آآ اهم محور تدور عليه جميع موضوعات السورة في انها تعتني بتحقيق الوجدانية لله تعالى والدعوة الى تحقيق الوجدانية في الهيته. وابطال الشرك وناقم وقواعده والتنويه بالايمان - 00:04:37

وشرائعه ثم اذا تتبعنا الموضوعات فهي افتتحت اولاً بصفات بذكر صفات المؤمنين وهم في هذا ايضاح لحال اهل الايمان الذين امنوا وحققوا توحيد الله عز وجل واهم الخصال والصفات التي آآ تحلو بها وتحققوها لله عز وجل - 00:05:01

وذكر من جملة الصفات الايمان آآ اذ ناداهم ولصفهم بالايمان قد افلح المؤمنون ثم آآ الصلاة ثم الخشوع وايضا خصه في الصلاة الاعراض عن اللغو فعل الصدقات حفظ الفرج اداء الامانة الوفاء بالعهد المحافظة على الصلوات. وجملة هذه - 00:05:26

آآ هذه الصفات هي التي تحقق السعادة وتورث الجنة كما جاء في نص هذه الاية. اولئك هم الوارثون. وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر انزل علي عشر آيات - 00:05:52

من اقامهن دخل الجنة ثم تلى قول الله تعالى قد افلح المؤمنون الى اخر الآيات العشر. وكل خصلة من هذه الخصال اه موجب للفلاح اه وذلك بدليل تكرار الموصول الذين في كل آية الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:06:07

والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون والا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين آآ فمن ابتغى وراء ذلك فليكم العدو والذين هم لاماناتهم وعاديهم راعون - 00:06:25

والذين هم على صلواتهم يحافظون كرر ذكر الموصول الذين الذي يشعر بان كل خصلة من هذه الخصال منفردا محقق للفلاح ولو كان المقصود ان هذه الخصال مجتمعة لا يتحقق الفلاح الا بها مجتمعة دون غيرها وان كان الكمال ذلك - 00:06:40

لا كان العطف آآ الذين في صلاتهم خاشعون وعن اللغو معروضون وهكذا واسقط جميل جميل هذي لقطة جميلة. آآ ايضا من اهم الموضوعات التي تناولتها سورة المؤمنون الاستدلال على وحدانية الله تعالى وقدرته واستحقاقه للعبادة. الاستدلال بالقدرة -

00:07:00

والخلق ونحوها من الافعال التي اخبر الله تعالى بها في ثناء هذه السورة على استحقاقه للعبادة. فذكر خلق الانسان اصله ونسله واستدل بخلق السماوات السبع والامتان بانزال المطر وان بات الارض الامتان عليهم بما خلق الله لهم من السمع والابصار -

00:07:19

والافئدة فكل هذه آآ ذكرها الله تعالى استدلالا على على الكفار بان الذي فعل ذلك مستحق للعبادة الله اكبر. وكثيرا في القرآن يرد الاقتران بين خلق السماوات والارض وخلق الانسان. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:07:42

ثم اخبر عن عدد من قصص الانبياء مع اقوامهم ودعوتهم تحقيقا للتوحيد وابطالا للشرك وذكر نهاية المشركين وعاقبتهم ومآلهم. تنبيهها للمخاطبين بهذا الكتاب ان هذا هو مآل الكفار. وايضا اخبر بمآل المؤمنين - 00:07:59

مين؟ في اول السورة وفي اخر السورة. دليل على ذلك. فقد ذكر قصة نوح وقصة صالح عليه السلام. وقصة موسى واخاه هارون وعيسى عليه السلام وخلقته ثم ختم هذه القصص بحوار النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ قومه حول التوحيد والايمان ثم اخبر -

00:08:19

عن الرسل اه ولقد ارسلنا رسلنا تترا يعني المتعاقبين. والعادة دكتور حسين ان القصص اذا جاء القصص القرآني في مثل هذه السورة وفي غيرها. فالاصل انه موجود في السور المكية لتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ولاخذ العبرة منه في دعوته عليه الصلاة

والسلام. وايضا لتثبيت المؤمنين الذين اتبعوه. بلا شك هذا من اهم ما - 00:08:42

ذكر ذكر القصص من اهم اغراض ذكر القصص في آآ القرآن تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء منصوبا في كتاب الله عز وجل وايضا يؤخذ في ان ان هؤلاء الكفار مخاطبين بهذا القرآن ان هؤلاء الاقوام دعوا اقوامهم ومنهم - 00:09:04

من امن منهم من كفر وكانت النتيجة للمؤمنين ان آآ صار عاقبتهم حميدة والكافرين عاقبتهم. فتح الله عليك. هذه ما يتعلق وسورة النور استأذنك في عرض موضوعاتها بعد اخذ اتصال معنا متصل آآ تفضل يا اخي الكريم الاخ عبد العزيز من السعودية السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:23](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا عبد العزيز الزهراني يحييكم من مكة المكرمة على بعد بضعة كيلو مترات من الحرم الشريف. ويتقبل منا الله يرظى عليك واياك تفضل حياك الله. اه باختصار شديد بس قبل ما اطرح اه سؤالي انا سعيدا جدا ان اكون لاول مرة في هذه القناة المباركة اشترك معكم وهذا - [00:09:43](#)

من يعني كنت اتمنى ان اعرف هذا البرنامج منذ زمن اود ان اسأل يا شيخ هل له اعادة حتى ننشر بين الناس يا شيخ؟ نعم نعم هذا يعاد الساعة بعد منتصف الليل يا شيخ اه ثلاثة اسئلة سريعة يا شيخ. يلا تفضل. السؤال الاول يا شيخ اه هل ورد في شأن اه قول نوح عليه السلام ربي انزلني - [00:10:03](#)

منزلا مباركة وانت خير المنزلين وفي اه شأن الاستعاذة من همزات الشياطين ومن ان يحضرون باللفظ هل ورد في شأن ذلك فضل؟ ومتى يكون ذلك الدعاء ان كان مأثورا اه طبعا هو مأثور لا شك لكن هل له مكان يعني يسن الدعاء ويستحب الدعاء عنده؟ جيد. اه هذا السؤال الاول. السؤال الثاني يا شيخ - [00:10:23](#)

في قول الله عز وجل في سورة النور ليس على الاعمى حرج آآ يعني آآ يذهب بعض العلماء انها آآ الى ان هذا الامر فيما يتعلق بالبيوت. ليتك تحدثنا عن هذه القضية بالذات الحقيقة - [00:10:46](#)

والسؤال الاخير يرى العلماء انه ليس من سورة بدأت بمعجزة الا سورتي الاسراء سبحان الذي اسرى وسورة القمر مضت الساعة وانشق القمر. لكن الا ترى ان افتتاح سورة الفرقان بانزال الله عز وجل او يعني الحديث عن انزال القرآن. ايضا افتتاح - [00:11:00](#) بمعجزة شكره احسنت شكرا جزيلا لك عبد العزيز حياك الله وبياك واسئلة جيدة الحقيقة آآ قبل ان ندخل في الاسئلة دكتور حسين نريد ان يعني سورة النور الان نريد ان نبين للاخوة المشاهدين موضوعها الاساسي الذي جاءت للتأكيد عليه والحديث عنه - [00:11:20](#)

آآ بلا شك ان سورة النور آآ دور آآ محورها على قضية آآ تحقيق الاهداف الاسلامية المتعلقة بحقوق الله عز وجل وحقوق خلقه ومن جملة هذه الاداب التي ذكرها مثلا احكام العفاف والستر ذكر فيها ايضا قصة الافك. نعم. آآ معايشة النساء لرجال - [00:11:39](#) اداب الخلطة والزيارة اه حدود حد الزنا عقاب القذف حكما لعن كل حفظ الاعراض آآ ذكر براءة عائشة اداب المسلمين في المخالطة افشاء السلام التحريض على آآ مكاتبة العبيد. الامر بغض الابصار - [00:11:59](#)

وحفظ الفروج آآ الحجاب فذم اهل النفاق التحذير من حبائل طبعا. صورة مدنية وموضوعاتها من موضوعات في ذكر الاخلاق والاداب وبعضا من الاحكام اهتم السلف بتعليم سورة النور وحثه يؤثر عن عمر رضي الله عنه انه كتب لاهل الكوفة علموا نسائكم سورة النور. جميل. وهي من السور التي - [00:12:16](#)

تابع كل اسرة الى معرفة احكامها تنمي كثير من الاداب والاخلاق التي آآ تتعاطاها حتى احكام الاطفال استئذان الاطفال استئذان على النساء الدخول على النساء غرض الابصار. كل مسلم لا يستغني عنه. القرآن عموما - [00:12:39](#)

ومن جملة ذلك اللي هي سورة النور التي اوصى السلف بالاهتمام بها وتعليمها للمسلمين. في بداية سورة المؤمنون يا دكتور حسين يلفت النظر الى يعني انه كرر الحديث عن الصلاة مرتين. فقال الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم قال في نهاية الحديث والذين هم على - [00:12:59](#)

صلاتهم قد يتساءل المتسائل لماذا هذا التكرار وما الفرق بين الايتين؟ آآ اذا او نظر صار التأمل لجملة الصفات المذكورة في احوال المؤمنين في مطلع هذه السورة الكريمة. نعم. اه يلاحظ انها لا تحتوي على - [00:13:19](#)

امرين على آآ اعمال قلبية واعمال بدنية. جميل. فاذا الصلاة عمل بدني. نعم. الخشوع عمل قلبي آآ الاعراض عن الاعراض عمل قلبي وعمل بدني ايضا. نعم. اعراض بالقلب واعراض بالبدن. اه حفظ الفروج عمل اه بدني وهكذا - [00:13:39](#)

والزكاة عمل بدني. نعم. وحفظ الامانات كلها اعمال آآ مدنية. وايضا من الامانات جزء منها عمل قلبي. نعم. لذلك هي لا تخرج عن عمل قلبي وعمل بدني. فاذا اذا اتضح هذا اتضح ان ان الله اكد على موضوع الصلاة لاهميته - [00:14:02](#)  
وايضا اه راعى فيها الجانبين. ففي اول مطلع السورة ذكر العمل القلبي الاهتمام بالصلاة في الجانب القلبي وفي اخر الصفات اللي هو الذين هم على صلواتهم يحافظون التأكيد على العمل البدني للمحافظة البدنية في على اوقاتها على ظهورها على ادائها سننها -

[00:14:22](#)

كانها واجباتها والخشوع عمل قلبي الذين هم في صلاتهم خاشعون آآ اذ الخشوع هو لب الصلاة ولا يستقيم امر الصلاة الا بالخشوع. جميل. بالنسبة للقصص الذي ورد في سورة المؤمنون يا دكتور حسين يعني ما الذي يلفت نظرك ويستوقفك في قصص الانبياء في

هذه السورة العظيمة - [00:14:40](#)

آآ طبعا آآ افتتحت القصص قصة نوح عليه الصلاة والسلام. عليه السلام في الاية التي قبلها عليها وعلى الفلك يحملون. هم. في

ذكر في مقام الامتنان على الناس. نعم. ثم اردفها - [00:15:00](#)

قصة نوح مناسبة جميلة بين بين السفينة. ذكر السفينة انها هي كانت سبيل نجاة نوح عليه السلام نوح وقومه الذين امنوا معه

في مقام الامتنان ان هذه وسيلة من وسائل النجاة والتنقل عليها وعليها الفلك تعملون. وفي قصة - [00:15:19](#)

عليه السلام وفي قصص الانبياء طبعا الموضوع الرئيسي هو قضية الدعوة الى توحيد الله عز وجل وعبادته. آآ المأ فقال المأ الذين

كفروا من قومه في بعض قصص القرآن يلاحظ انه يعني يأتي الخطاب من النبي عليه السلام - [00:15:40](#)

آآ اعبدا الله ما لكم من الله غيره. فيأتي بعدها قال او وقال ايوة. وفي بعضها يأتي فقال ايوة. طبعا ذكر الفاء بعد في في مقول القول

المأ دال على ان هؤلاء لم يدعوا لعقولهم فرصة - [00:16:00](#)

ولا لافكارهم فرصة لتأمل قول النبي الذي دعاهم اليه والتثبت منه صحة قبول بل باشروا بالرفض فقال المأ الذين كفروا من قوم ما

هذا الا بشر مثلكم فجعلوا مبدأ البشرية ان نكون بشر ناقض للرسالة وهذه دعوة باطلة وقد رد الله تعالى عليهم. امين - [00:16:21](#)

وايضا جعلوا من ضمن القوادح انه يأكل الطعام او يمشي في الاسواق وهذا ايضا اه رد الله تعالى عليهم في اه واخر الاية العشرين

من سورة الفرقان التي كما سيأتينا. جميل. اه - [00:16:42](#)

في قصة ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين لم يذكر الله تعالى النبي هنا وآآ يظهر الله تعالى اعلم انه صالح عليه السلام في قصة ثمود

لان الله تعالى اخبر عن ان اهلكهم بالصيحة والصيحة كانت عقابا ثم انشأنا من بعد - [00:16:57](#)

قرنا آخرين. قرنا احد نعم. نعم جميل. اه لعل اجابة لسؤال الاخ عبدالعزيز الاول يا دكتور حسين عندما قال في قوله تعالى رب انزلني

منزلا مباركا. فهذه وردت في قصة نوح هنا. نعم. وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. فهو يسأل يعني هل - [00:17:17](#)

هذا الدعاء او هذا الذي قاله نوح هنا هل له خصوصية بان يدعو به المسلم اذا نزل منزلا جديدا او آآ هو يعني في دعوة نوح عليه

السلام آآ له آآ فهو ثابت بكونه كونه من الدعاة من الادعية المأثورة التي اذا دعا - [00:17:37](#)

بها الانسان كان مصيبا لما كان آآ عليه الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. وايضا يبدو لي يا دكتور ادعية القرآن لها خصوصية يعني

يجب على المسلم ان يحرص عليها. يعني بس قضية اقترانها بنزول. تثبيتها في سنة محددة في وقت محددة - [00:17:57](#)

لثبوت سنة. نعم. سنة بها. جميل. لكن كونوا من الادعية التي يستحب الانسان ان يدعو بها في كافة احيائها او في المناسبات المناظرة

لها. ايوة. فهذا اه جاري وفق ما امر الله تعالى به في كتابه. جميل جدا. بعد ذلك قال الله تعالى في - [00:18:17](#)

آآ ارسال الرسل. اه. ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبقون امة اجلها وما يستأخرون. ثم ارسلنا رسولا انا تطرى كلما جاء امة

رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث - [00:18:37](#)

جعل هذا هذا الاجمال لدعوتك آآ جملة من القرونا الآخرين من الامم. نعم. واخبر في نهايته بمصير اه مصيرهم بانهم اه اتبعنا بعضهم

بعضا. يعني بعضهم بعضا في الهالك وجعلناهم احاديث اي اهلكوا. فبعدا لقوم - [00:18:54](#)

لا يؤمنون يعني لان هذا مصير الذين لا يؤمنون. ففي هذا دعوة للكافرين آآ انهم آآ يؤمنوا بهذا الكتاب الذي جاء به. جميل فتح الله

عليك يا دكتور. معنا اتصال من الاخ ابو هاشم من السعودية تفضل. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:19:14](#)

اه لدي سؤال تفضل في قوله عز وجل فشهادة احدثهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامس وان لعنة الله عليه ومعها قال والخامسة ان غضب الله عليه. طيب. فما السر في ذلك - [00:19:31](#)

طيب ابشر اه تكثر اسئلة الناس يا دكتور حسين حول مثل هذه الفروق والتي تدل في الحقيقة على ان الناس بدأوا يحرصون على التدبر والموازنة والمقارنة بين آيات القرآن في مواضع بعضهم يعني يذكر ما الفرق بين قوله كذا في - [00:19:50](#)

سورة كذا وقوله كذا في سورة كذا كيف نجم بين قوله كذا وهذا معروف عند المتخصصين لكنه كان قليل ان تسمعه من من جميع هذا من اثر حميد من اثار نشر مثل هذه البرامج للناس. الحمد لله نعم. دعوتهم الى تدبر القرآن. وهذا - [00:20:10](#)

اه مما يشكر عليه كل من اسهم في اه عندي تفضل في يا دكتور الان انا عندي تساؤل يعني بمناسبة وجودك معنا في هذا اللقاء. وانت يعني آآ ما اعتنيت كثيرا بالترجيح في كتب التفسير وقواعده وكتاب القواعد الترجيح من الكتب التي انتفعنا بها كثيرا - [00:20:30](#)

معنا مثلا لنضرب مثال ان شئت باية من الايات التي معنا في هذا اللقاء وحول قضية عندما يجد المسلم الان يفتح حكيتها من كتب التفسير يا دكتور حسين مثل كتاب تفسير ابن كثير او غيره - [00:20:50](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى على سبيل المثال في سورة النور ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. تعلم انت ان تجد في كتب التفسير اختلافا في وفي في مقصود بالزينة. نعم. في هذه السورة. فيحترار الذي يقرأ الكتاب التفسيري يقول ما هو القول الصحيح من هذه

الاقوال؟ كيف استطيع ان اصل الى - [00:21:04](#)

الصحيح وارجح فلو القيت الضوء على مثل هذه النقطة يا دكتور؟ اه حقيقة اه يعني القراءة في كتب التفسير واه آآ النظر في كلام اهل العلم كيف يختارون آآ القول الاصول او الاقرب الى الصواب في تفسير الآية او الاولى حتى والاصل بدلالة اللفظ آآ - [00:21:24](#)

آآ يعني يستطيع من خلالها الخروج بجملة ضوابط وهي ما وفق الله عز وجل وجمعه في كتاب القواعد ترجيح ليصل من خلالها لفهم الصحيح للآية. المثال الذي ذكرته هو فعلا من الامثلة - [00:21:46](#)

التي آآ اختلفت فيها اقوال اهل التفسير كثيرا. جميل. وآآ تجتمع آآ اقوالهم في ثلاثة ثلاثة اقوال ان بالزينة المذكورة في الآية انها الزينة التي هي خارجة عن آآ اصل الخلقة - [00:22:06](#)

ولا يستلزم النظر اليها النظر الى شيء من بدن المرأة. مثلا الجلباب الذي تلبسه انه مما تزين به واذا نظر اليه لا يرى شيء البدن. جميل. القول الاخر اه او المعنى الاخر ان الزينة هي ما تزين به المرأة. ويستلزم النظر - [00:22:25](#)

اليه النظر الى شيء من بدن المرأة كان نظر الى زينة الخضاب مثلا او الكحل. هم. او الخاتم ونحوها فان النظر الى هذه الزينة لازم له وان يرى موضعها موضعه وهو من اصل الخلقة القول الثالث ان الزينة هي آآ جزء من اصل الخلقة كالوجه والكفين -

[00:22:45](#)

تنكي في قول بعض اهل التفسير. ايوه. ولكن باستقراء آآ المصطلح القرآني او آآ استعمال القرآن للفظ الزينة اه في كتاب الله عز وجل يوضح لنا ان اولى الاقوال وافضلها في تفسير هذه الآية هو القول الذي يرى ان الزينة - [00:23:08](#)

هي ما تزين به المرأة وهو خارج عن اصل خلقتها. ايوة. ولا يستلزم النظر اليه النظر الى شيء من بدن آآ ورد في ذلك في آيات كثيرة يكثر تكرارها في القرآن آآ ان المراد بالزينة هو هذا المعنى مثل قول الله عز وجل يا بني ادم - [00:23:27](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالمراد من هذا اه هو ما يتزين به من اللباس. جميل. وليس المقصود هو بدأ البدن. صحيح قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده فالذي اخرجها هو شيء زائد عن خارج البدن. جميل. انا جعلنا ما على الارض زينة -

[00:23:47](#)

وما على الارض هو خارج عن اصل الارض. جميل. خلقت الارض وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. فالإتياء هذا شيء زائد عن اصل خلقه. والخيال والبغال والحمير لتركبوها وزينة زينة لكم. وهو خارج عن اصل خلقتكم. المال والبنون زينة. كذلك مثلها -

[00:24:07](#)



انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة. جميل. اه قل موعدمكم يوم الزينة. وهكذا من الايات التي اه وردت فيها لفظ الزينة عند

الاستقراء هذا نجد في ان غالب استخدام القرآن لهذه اللفظة هو بمعنى ان الزينة الخارجة عن اصل خلقة ولا - [00:24:27](#)

تلتزم النظر اليها النظر الى شيء من البدن. وبالتالي فان عرف القرآن واستخدامه لهذه اللفظة آآ يؤيد ان المعنى المراد في هذا الموضع

الذي اختلف فيه اهل التفسير بان في المراد بالزينة آآ انه - [00:24:47](#)

مراد به مثل ما اراد الله به في المواضع الاخرى الاخرى فحمل الموضع المختلف فيه على الموضع المتفق فيه وهذا ملحظ ذكره عدد

من اهل التفسير ومن ضمنهم في هذا الموضع العلامة الشيخ محمد امين الشنقيطي عليه رحمة الله تعالى. هذه الطريقة الحقيقة

مفيدة جدا في جمع النظائر. نعم. يعني الان - [00:25:01](#)

عندما يقرأ وانا متأكد ان الاخ المشاهد الان يعني استمتع بمثل هذه اللفتة الكريمة. عندما تجد اه موصفا فيه خلاف ولا يبين زينتتهن

الا ما ظهر منها معظم اقوال المفسرين تجد انهم لا يخرجون عن الاية نفسها. نعم. ولو جمعوا النظائر الاخرى لاتضح الامر كما فعل بعض

المفسرين. فذكرت انا الحقيقة جملة من اه من الامثلة - [00:25:21](#)

يمكن استخدامها وهذا الاسلوب او هذا المعنى التي يمكن ان نسميها القاعدة هي حمل معاني كلام الله تعالى على الغالب من اسلوب

القرآن معهود استعماله اولى من الخروج به عن ذلك. ممتاز. فاذا كان عرف القرآن في استخدام لفظة معينة. على معنى معين الغالب

في هذا الطرد فيه - [00:25:41](#)

موضع او موضعين وقع الخلاف فيها واحد الاقوال المختلف فيها موافق لما هو عليه القرآن فالحمل على الموافق اولى اولى ما لم

يوجد دليل يدل على ارادة الاخر اقوى من من هذا الاستقرار. واحسب يا دكتور حسين ان الاخذ بهذا القول حتى استر للمرأة بلا

شك لا هو طبعاً توجد قرائن اخرى كثيرة - [00:26:01](#)

تصحح هذا القول من السنة ومن آآ مقاصد الشريعة ان الاصل هو حفظ المرأة وان زينة المرأة في وجهها وكفيها في وجهها بالدرجة

الاولى. الحقيقة انه مثال طريف يعني لعلنا ايضا ان نعطي للمشاهدين امثلة اخرى بس استأذنتك في اخذ اتصال من الاخ صالح من

السعودية تفضل - [00:26:21](#)

سلام عليكم عليكم الله يحفظك ويسلمك العشر عليك مباركة الله يبارك فيك ويحييك مع هذا البرنامج القيم الله يحفظك الله يحييك

بس اه في استعراض اه في القرآن استعراض اه قصص الانبياء الله يحفظك. ايوه. مثلاً ما يذكر الله سبحانه وتعالى نوح بعدين -

[00:26:41](#)

من بعده ابراهيم وقصة موسى عليه السلام. هل هذه القصص الحقب الزمنية تكون متواترة؟ يعني تكون مثلاً القصة لما يذكر قصة

نوح وبعده ابراهيم يعني جاء بعد فترة من الزمن بعدين اتت قصة يعني قومه ابراهيم - [00:27:01](#)

او هي بس اه سرد ذكر القصص للابرة فقط هذا السؤال الاول وفي سؤال ثاني الله يحفظك. تفضل. بالنسبة ذكر قوم لوط في في

قصة ابراهيم. هل هو في نفس الحقبة - [00:27:21](#)

يعني اه قوم لوط يعني جاؤوا في نفس الوقت الذي ذكر فيه اه قوم ابراهيم واضح واضح سؤالك شكرا الله يجزاك شكرا يا اخ صالح

حياكم الله وبياكم هل هناك مثال اخر يا دكتور حسين ايضاً به؟ طبعاً اه في امثلة كثيرة - [00:27:38](#)

يعني نقول في القاعدة ان حمل اللفظة المختلف فيها على نظائرها في القرآن الكريم. القرآن اولى من على غيرها. جميل جدا. اه منها

ايضاً اه في قول الله تعالى حتى في نفس السورة التي معنا اليوم في سورة النور نعم. جميل. في قول الله تعالى المتر ان الله يسبح

له من في السماوات والارض والطير صافات - [00:27:57](#)

كل قد علم صلاته وتسبيحه علم صلاته من الذي علم؟ الضمير فيه علم المستتر يعود الى اي شيء من الذي علم؟ كل قد علم اه اهل

التفسير اختلفوا على قولين منهم من اعاد اه عائد الظمير على لفظة كل كل قد علم اي كل من المصلين والمسيحين - [00:28:17](#)

حين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه. جميل. ومنهم من حمل اه اعاد الضمير على لفظ الجلالة اه الوالد ذكر في اول الاية المتر ان

الله يسبح هنا المعنى كل قد علم الله - [00:28:38](#)

صلاته وتسبيحه جميل اه هذا القولين في في هذا في هذه الاية اه طبعاً اه القول الاولى ان يكون الظمير يعود الى كل كل كل قد علم صلته اي كل من المسيحيين كل من المصلين - [00:28:57](#)

والمسيحيين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه. جميل. بدليل ان الله تعالى قال في خاتمة الاية والله عليم بما يفعلون فذكر الله تعالى انه عليم ختم بالعلم وعندما نعيد الظمير الى لفظ الجلالة الظمير علماً نعيد لفظ الجلالة يصبح المعنى مكرر مرتين - [00:29:20](#)

علم الله صلاتهم وايضا بما يفعلون. فصار الجملة الاخيرة تمت الاية تأكيد لما ذكر بينما لوعدناه الى الى لفظة كل هذه الاية يعني كل من المسيحيين والمصلين قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه ايوه والله عليم - [00:29:42](#)

بما يفعلون صار معنا جديداً. جديداً. واحداث او ايجاد معنى جديد اولى من ان نجعل المعنى مؤكداً. جميل. فهذا يندرج تحت قاعدة تأسيس او لا من التأكيد تأسيس معنى جديد في الاية اولى من حالته الى ان تكون مؤكدة - [00:29:59](#)

قواعد جميلة يا دكتور حسين في ظبط المعاني. بالظبط. ويتضح ويتضح المعاني الاقرب وآآ الآاليق بالصيام. جزاك الله خيراً. وفتح عليك. استأذنك دكتور حسين في فاصل نعرف فيه بكتابكم. ثم نعود للاخوة - [00:30:16](#)

غد بقاوا معنا ايها الاخوة قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور حسين ابن علي ابن حسين الحربي وهو دراسة تأصيلية جمع فيها الباحث ما توصل اليه من القواعد التي يستعملها المفسرون في ترجيح بعض الاقوال في تفسير الاية - [00:30:33](#)

اياتي على بعض وقد اختار المؤلف تفسير الطبري وتفسير ابن عطية وتفسير الشنقيطي. لتمييز هذه الكتب بالعناية بقواعد الترجيح بين الاقوال وقد صدر الكتاب عن دار القاسم للنشر بالرياض في طبعته الثانية - [00:31:10](#)

عام الف واربعمائة وتسعة وعشرين للهجرة كما صدر مختصر الكتاب للمؤلف نفسه عن دار ابن الجوزي بالدمام عام الف واربعمائة وتسعة وعشرين للهجرة كذلك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:31:28](#)

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً مرحباً بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل. واكرر الترحيب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن علي الحربي استاذ التفسير بجامعة جازان - [00:31:53](#)

ومدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بمدينة جازان او بمنطقة جازان. حياكم الله يا ابا علي اهلاً وسهلاً. اه الحقيقة حديث عن القواعد التي يستفيد منها الذي يقرأ في كتب التفسير حديثاً ذو شجون. وارجو ان ييسر الله ان نخصص احدي حلقات هذا البرنامج بعد رمضان ان شاء الله - [00:32:13](#)

استمر حول هذا الموضوع فهو موضوع نافع علمياً ودقيقاً ايضاً يستفيد منه الجميع. جزاك الله خير. يعني كثير من الناس يا دكتور حسين يتساءل عن عندما يجد اقوالاً مختلفة في تفسير الاية - [00:32:33](#)

يقول ما هو القول الصحيح؟ هل هو آآ الذي ذكره ابن كثير او الذي ذكره ابن جرير او الذي فعندما تأتي وتقول له مثل هذا الكلام وتقول هناك قواعد آآ ينبغي - [00:32:43](#)

نتعلمها مثلاً قاعدة التأسيس او اولى من التأكيد قاعدة ان حمل الافضل المختلف فيها على العرف القرآن اولى من الخروج عنها. هذه قواعد ربما يندرج تحتها كثير من والمعاني. نعم. الاخ عبدالعزيز الزهراني سأله سؤالاً فقال قوله سبحانه وتعالى في سورة القمر - [00:32:53](#)

او سورة النور النور ليس على الاعمى حرج. يقول ان البعض يخصها بالدخول الى البيوت باعتبار انه لا يرى فهل هذا يعني القول المستقيم رفع الحرج عن الاعمى وعن اصحاب الاعذار ورد في مثل هذا وايضاً ورد حتى في الجهاد آآ ورد الاعذار آآ او رفع العذر عن آآ - [00:33:13](#)

عن صاحب العذر كالعرج والعمى ونحوها. فهو ليست خاصة. اه سأله سؤالاً ايضاً عن سورة الابتداء بالسور فقال انه يقال ولا ادري يعني من من اين وجد هذه المعلومة يقال ان السور التي ابتدأت بذكر المعجزات فقط سورة الاسراء - [00:33:33](#)

طولة القمر. في قوله سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام للمسجد الاقصى. وآآ قوله اقتربت الساعة وانشق القمر. يشير

الى المعراج ويشير الى انشقاق القمر فهل هذا صحيح؟ وهل سورة الفرقان يمكن ان تعد من ضمن السور التي ابتدأت بذكر

المعجزات؟ نعم بالنسبة للشراء والقمر هذا افتتحت وذكر - [00:33:53](#)

في مطلعها الاعجاز المعجزة الحسية. اللي هو انشقاق القمر والاسراء. لانها خارقة للعادة في الحس واما سورة الفرقان فهي المعجزة

فيها اعظم وهي معجزة معنوية اعظم منها حتى المعجزة الحسية وهي انزال الكتاب - [00:34:13](#)

ومثلها ايضا السور التي افتتحت قول الله تعالى الحمد لله الذي انزل العبد الكتاب ونحوها فانزال الكتاب آآ اعجازه اعظم من انشكاك

القمر والاسراع. جميل. هنا سؤال يا دكتور حسين في الاية السابعة والعشرين من سورة النور. آآ يا ايها الذين امنوا لا - [00:34:29](#)

لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. يقول ما معنى تستأنسوا استأذنوا

تستأنسوا معناها تستأذنوا وتسلموا. الاستئناس يعني تجد الناس من ممن هو بداخل البيت - [00:34:49](#)

اذا والسلام معروف. وهو ايضا يسأل عن يعني الوجه الشبه بين هذه الاية وبين الاية الاخيرة اية واحد وستين في قوله اذا دخلتم

بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. آآ هذه في الاستئذان آآ على آآ - [00:35:09](#)

على من هو بداخل البيت. نعم. الاستئذان في الدخول على الآخرين. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم. جميل. بيوت الغير.

نعم الاية الاخيرة اللي هي آآ ليس على الاعمى حرج الا ان قال فاذا دخلتم بيوتا. آآ هذي بعض اهل التفسير قال هي بيوتكم وبعضهم

قال المساجد يعني اقوال - [00:35:28](#)

متعددة يجتمع فيها ان يطلق عليها البيت الذي هو ليس مخصوصا بالغير. جميل. يبدو لي يا دكتور يعني التعبير بالاستئناس

هنا فيه زيادة على نعم يعني كانك تسلم سلاما يعني يدخل الناس على من تسلم عليه اه سائل يسأل يا دكتور في اول سورة

النور وهذي الناس - [00:35:51](#)

بكثرة في قوله سبحانه وتعالى في آآ قصة في موضوع اللعان. وتشريع اللعان في قوله آآ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم

الشهداء الا انفسهم فشهادة ائحدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم

قال - [00:36:11](#)

عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. اول ما هو اللعان يا

دكتور زين يعني حتى الناس يفهمون وش المقصود باللعان؟ اللعان هو ان يقذف اذا قذف اتهم الرجل زوجته بالفاحشة آآ وهي -

[00:36:31](#)

اه انكرت لذلك ولم يكن لديه بينة. ايوة. فالحكم في ذلك اه ان يتلاعنا. ايوة. واقيمت الشهادات في اللعان مقام الشهود لان الله تعالى

ذكر حكم القذف قبل ذلك وانه ان يأتي باربعة شهداء لا تقوم الحجة في القذف الا بالاربع شهود ان يشهدوا شهادة صريحة. جميل.

وبين الزوجين - [00:36:51](#)

ان قد يتعذر ذلك فاقيمت الشهادة الايمان ايوة مقام الشهود بالاربعة ايوة وآآ كونه وخص عند ذكر شهادة النساء بالغضب. ايوة

احسنت هذا في شهادة الرجل باللعن اه يعني يمكن ان يعني يذكر عدد من الواجه من اهمها ان اللعن غالبا في النساء يستطرد ويجري

على السنتهن كما ورد في - [00:37:15](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن. ايوة. النساء. فلذلك آآ عدل عنه الى آآ ذكر الغضب لانه اشد في التخويف وآآ تمام. اعادة

الظلم لان ان يصير الايمان صادقة وليست كاذبة. وايضا وجه اخر ان غالبا ان الرجل لا يتهم اهله الا بحقيقة - [00:37:45](#)

قرينة قوية وصدق بينما المرأة تريد ان تدفع عن نفسها فذكرها بالغضب لان لانها الغالب او الاغلب عندما تنكر وهي تعلم الحقيقة فهذا

هو اسلوب المغضوب عليهم انهم يعلمون الحق وينكرونه. ايوة. فصار يعني مشابه لحالهم بان يكون عليهم الغضب. ايه - [00:38:05](#)

جدا. عندي تفضل. اذا عندي حقيقة في موضوع الشهادة على الشهداء جميل يعني في هذه الاربعة شهداء قال الله تعالى عنها انهم

فاذا لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله فلا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون - [00:38:30](#)

جميل. فحكم عليهم بالكذب في قوله سبحانه وتعالى ولم يأتوا عليه باربعة شهداء. ايوة. والذين يرمون ايوة ثم لم يأتوا ثم لم يأتوا



باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. نعم. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. ايوة. واولئك هم الفاسقون. هم الفاسقون - [00:38:53](#)

فهذه الثلاثة الاحكام ان يقام عليهم حد الجلد وانهم آآ ترد شهادتهم ترد شهادتهم وآآ وحكم عليهم بالفشل لم يأتوا بالشهداء فاولئك

عند الله هم الكاذبون. ايوا جميل. هذا هذا النص حقيقة فيه حماية - [00:39:13](#)

للاعراض بقدر كبير من التحفظ. ايوة. فتأمل كيف حكم الله على من لم يأتي بالشهود انه كاذب كاذب عند الله وكاذب عند الناس مع

انه قد يكون الناس قد يكون في نفس الامر صادق والحدث حدث لكنه لم يستطع احضار الشهود الان - [00:39:33](#)

الاربعة بل قد يورد ثلاث شهود ويبقى الرابع يصبح الجميع كاذبون لا اله الا الله فهذا فيه حماية لجانب الاعراض والا يعني يستهان في هذا الموضوع في القذف الناس والاصل في الاعراض ان تستر ما لم تكن هي داعية للفجور والمجون. وهذا ملحظ مهم يعني حكم الله

عليهم بالكذب مع - [00:39:52](#)

انه قد يكون في حقيقة الامر صادق نعم. لكن عجزوا عن الشهادة وذبوع اخباره واذاعته للامر آآ يكون اقرب الى آآ الكذب. او يكون

هو كاذب. والحقيقة انها في غاية كما تفضلت انها في غاية القوة. نعم. والحماية فاز لم يأتوا بالشهداء - [00:40:15](#)

ما دام فاولئك هم الكاذبون. نعم. ومن باب اولى عند خلقه. نعم. نعم. ودخلت في اه هذه الايات في داخل قصة الالفك. الذين جاء ومن يحكي عصب عصبه نعم لا تحسبوه شرا لكم. اه يسأل سائل يا دكتور حسين الاخ صالح يسأل من السعودية عن قصص الانبياء -

[00:40:33](#)

ويسأل سؤالين يقول ان الله سبحانه وتعالى يورد قصص الانبياء مرتبة احيانا فيبدأها بنوح ثم آآ هود ثم صالح ثم شعيب ثم ولوط ثم

ابراهيم ولوط اسأل سؤال اخر عن قوم لوط ويقول هل دائما تأتي قصة ابراهيم ثم يأتي بعدها قوم لوط. فهل كانت كان لوط

وابراهيم متزامنين؟ بالنسبة للوط وابراهيم عليهم السلام - [00:40:52](#)

هم في حقبة زمنية واحدة. نعم. وقلنا يا ابراهيم هو عم لوط نعم. اقوى به. اه ورد في سورة العنكبوت اه اه يعني فعامل له لوط اني

مهاجر الى ربي انه العزيز الحكيم. بالنسبة لابراهيم عليه السلام ولوطهم في حقب - [00:41:14](#)

زمني كما ذكر الاخ والمعلومة التي لديها معلومة صحيحة زمنية واحدة. فامن له لوط وقال اني جميل جدا. واما بالنسبة لترتيب

القصف يا دكتور؟ اه تبي القصص آآ بالنسبة للقصص التي بين ايدينا هي مرتبة زمنيا لكن حقيقة في كان في جميع مواردنا في

القرآن هل هي ترد مرتبة او قد يخل - [00:41:34](#)

ترتيب؟ نعم. هذي حقيقة يحتاج الى في بعض المواضع تجد تأتي مرتبة. في بعض المواضع يخالف الترتيب لمناسبة السياق. السياق

قديم صدقت. اه معنا اتصال من الاخت ام البرامج السعودية. تفضلي يا ام البراء. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه في

سورة الاسراء اه - [00:41:54](#)

آآ نعم تفضلي في سورة الاسراء في اية رقم ثلاثة وثلاثين واربعة مكتوب لا تقربوا الزنا. ولا تقربوا مال اليتيم. وهنا ايضا في سورة

النور اه في اية واحد وثلاثين وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن هذه من اسباب اه القرب الى الزنا صحيح - [00:42:14](#)

صحيح؟ طيب اه هنا السؤال ولا تقربوا من اليتيم؟ ما هي الاسباب المؤدية الى القرب اه الى مال اليتيم؟ هل هناك اسباب يعني لا

يوجد انا لا ارى يعني هناك اسباب - [00:42:39](#)

فارجو شرحها جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. شكرا لك. اه هناك الحقيقة اسئلة يا دكتور في اه وردتنا من الجوال حول سورة اه سورة

النور وسورة المؤمنون ايضا في قوله سبحانه وتعالى - [00:42:49](#)

آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. آآ يقول كلها اثبات قد

افلح خشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو والفعل للزكاة والمحافظة على الفرض. يقول كلها في في اثبات الفعل الا - [00:43:05](#)

اللغو فاجا النهي عنه. الاعراض عن اللغو. يسأل هل هناك حكمة؟ اللغو طبعاً هو قوله ولا فائدة فيه. جميل. والذي يبتعد عما لا فائدة

فيه. فانه من باب اولى مبتعد عما حرم الله. جميل. مما - [00:43:25](#)

يعني يا دكتور يلفت نظري يعني ولعلك تسدد هذا القول في قوله سبحانه وتعالى الذين هم عن اللغو معرضون يذكر هذا الوصف

للمؤمنين انا لفت نظري امس نعم والاخ يتحدث عن سورة المؤمنون او سورة الانبياء في قوله سبحانه وتعالى وهو يصف هؤلاء

المعرضين قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدة الا استمعوه وهم - [00:43:45](#)

يلعبون. نعم. لاهية قلوبهم. فتأملت فاذا بوصف المؤمن المؤمن في القرآن الكريم لا لا يلعب ولا يعبت. وان من صفاته الجدية وحتى في اواخر سورة او اخر سورة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ركاما. نعم. سورة الفرقان. اه ذكر الله سبحانه وتعالى من

صفاتهم - [00:44:05](#)

واذا مروا باللغو مروا كرام مروا كرام مروا كراما. طيب. واذكر تعليق لصاحب ظلال القرآن رحمه الله تعليق نفيس في هذا الجانب ويقول ان المؤمن ليس لعابا ولا صاحب عبث ولا وانما هو صاحب جدية وصاحب وهذا هو لعل هذا من اسرار بدايته بقول والذين هم

عن اللغو معرضون في هذه الصفات يعني صفة المؤمن انه - [00:44:25](#)

فهذا الامر من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب. الله. ويؤثر عن بعض السلف انه مر يقوم يلعبون قال ما لكم

تلعبون؟ قالوا فرغنا من عملنا فانها. قال - [00:44:45](#)

هكذا امر الفارغ اذا فرغت فانصب الى النار. الحقيقة قصة الافك يا دكتور حسين ملينة بالاداب التربوية. منها اولا في قوله لولا اذ ظن

المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. نعم. ثم قال اه بعدها اه ولولا اذ سمعتموه - [00:44:55](#)

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. الحقيقة قصة الافك لو اردنا ان نفصل فيها تستحق حلقة حلقات اي والله.

لكن السائل يسأل هنا يقول قل اذ تلقونه بالسنتكم - [00:45:15](#)

وتقولون بافواهكم ما الفرق بين التلقي بالسنة والقول بالافواه. التلقي من اللفظ هو يعني دلالة اللفظ واضحة في ان المقصود هو المبادرة. ايه. يعني مجرد ما ظهرت الشائعة بادر الناس بالخوض فيها. فهي تقتضي انه بادر دون ان يعمل اي تفكير او تثبت في في

الموضوع. جميل. مجرد - [00:45:27](#)

بدون تثبت. اشاعة هي اقرب الى الاشاعة. جميل. واما القول فهو تكرار معاودة الحديث فيه بعد اشاعته. الله اكبر. فهذا هذا ملحظ.

جميل. معنا اتصال دكتور حسين ولعله يكون يعني اخر اتصال للحلقة الاخ نايف من السعودية تفضل. لا احنا ما عاد وصلنا بس تفضل

عليكم السلام ورحمة الله. تحية طيبة - [00:45:52](#)

دكتور عبدالرحمن وضيفك الكريم. اهلا وسهلا. حياك الله. انا لي سؤال يا دكتور حسين في عن كتابه الذي ارد قبل قليل. نعم. هل هناك

فرق بين قرائن الترجيح وقواعد الترجيح وهل كل قرية تسمى قاعدة؟ هل من ضابط لهذا؟ ثم اذا اردنا ان نطبق الاية الرابعة من

سورة - [00:46:15](#)

للمؤمنين والله عز وجل يقول والذين هم للزكاة فاعلون. الشيخ حفظه الله ذكر عن الزكاة هنا الزكاة الواجبة. لكن الا يقال هنا ان الزكاة

هي الزكاة لزكاة القلب هي الايمان بالله وتوحيده بدليلين اثنين بدي الاول ان اولا السورة مكية وطلب الزكاة والصفات لم تكن الا في

المدينة الجلي الثاني ان الزكاة اذا جاءت - [00:46:35](#)

الواجبة تأتي بلفظ ايتاء الزكاة يؤتون الزكاة اما في هذه الاية لم تأتي الا بالفعل الذين هم الزكاة فاعلون التي تؤيد القرين بالقول بان

ان الزكاة هنا ليست زكاة المال - [00:46:55](#)

هي زكاة النفس. شكرا جزيلا لك بارك الله فيك. آآ الاخ ام البراء تسأل سؤال في سورة الاسراء. وهو قوله سبحانه وتعالى في الاية

الثالثة والثلاثين من سورة الاسراء طبعها هي مرتبطة طبعها في موضوع ولا تقربوا ولا تقربوا مال اليتيم فتقول كيف - [00:47:08](#)

واضح واطح لا تقربوا الزنا. نعم. انه القربان مسبباته. لكن ما معنى لا تقربوا مال اليتيم؟ اغتسل كيف يقرب مال اليتيم لان يعني مال

اليتيم طبعها له حرمة اكثر من مال اي شخص اخر آآ بالغ او راشد. ايوة. بالاضافة الى ان الله تعالى - [00:47:28](#)

اذن للولي ان يأكل من مال اليتيم بقدر الحاجة الفعلية. فالتحذير من القربان التحذير الغربان تحذير من ان لا تأخذ شيء ليس له.

جميل. فيبقى يتعامل معه بهذا الحذر والله تعالى اعلم. جميل جدا. بالنسبة ابو نايف الاخ نايف ابو نايف - [00:47:45](#)

سؤال هذا في كتابه. ايه بالنسبة للقرائن والقواعد طبعها في فرق شاسع بين الامرين بالنسبة للقرينة هي التي ترد في مثال او مثالين

في بعض الامثلة سم قرينة وبعض آآ يعني الايات التي تستخدم فيها بعض القرائن الموجودة التي ليست مضطردة - [00:48:05](#) جميل فهذا يسمى قرينة لكن لا يصلح ان تصير هذي آآ نفس القرينة التي رجع بها في هذا الموضع تصبح قاعدة مضطردة يرجح بها الا اذا كانت مطردة. اذا لازم الطردة تصبح قاعدة. تصبح قاعدة. اما اذا كان اه مجرد قرينة وفي في الكتاب انا ذكرت - [00:48:25](#) من القواعد انه تستخدم القرائن بالترجيح بالقرائن انها يعني يكون في احد الاقوال ترجحه قرينة في السياق او او في آآ اي قرينة اخرى نعم. فهذا الفرق بينها. بالنسبة للزكاة في اول سورة المؤمنون انا لم اذكر انها لم انص على انها مقصود بها الزكاة الواجبة في الكلام لكن هي - [00:48:41](#)

كذلك فعليا بالنسبة من من اختار ان المقصود بها تزكية النفوس فعلا هو يستدل بمثل القرائن التي ذكرها من لفظ الايتاء ومن ايضا الاقتران المباشر بينه وبين الصلاة. اه اقيموا الصلاة واتوا الزكاة بينما هنا في سورة المؤمنون فصل بينها اللغو - [00:49:01](#) او فصل بينها ايضا وكونها مكية يا دكتور. وايضا من القرائن التي يستدلون بها على انها ليست زكاة الواجبة هي موضوع آآ ان الايات مكية. ايوة. مثل اهايا هذه الاية واية سورة فصلت - [00:49:21](#)

اه لكن اه لكن الصحيح انها ان المقصود بها زكاة المال وان اصل المقصود بها اصل الصدقة. جميل الماعون مثلا بالضبط وهي وهي مكية ما هي مكية؟ وهي مكية وردت في ايات كثيرة الزكاة مقصود بها في هذا الموضع هي الزكاة - [00:49:34](#) اصل الصدقة اصل الصدقة. اصل الصدقة وايضا لا مانع ان يدخل من من ضمنها او مما تدل عليه الاية تزكية النفوس وهي مذكورة بنصه اخرى جميل الله يرضى عليك لاننا لعلنا يا دكتور حسين والوقت يعني داهمنا لم يبق معنا الا دقيقتان تقريبا يعني وقفة تربوية مع قوله سبحانه وتعالى في اسوة - [00:49:54](#)

ابكي او قصة الافك التي في سورة النور لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. ما معنى يعني حقيقة في سورة الافك في آآ يعني جدير بكل مسلم ان يروض نفسه على الاداب الموجودة بها. وقد وقع في - [00:50:14](#) موضوع الافك اثاره اهل النفاق وقع فيه بعض اهل الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وآآ كما اخبر الله تعالى في قصة مسطح او غيره مما ذكر في السنة النبوية. اه من جملة هذه الاداب من تأدب بها نجا فمثل ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وزوجته. ايوا - [00:50:34](#)

آآ نجوا من الوقوع في الافك آآ انهم آآ قال ابو ايوب لزوجته اترضين انتي تفعلين؟ قالت لا قال فعائشة اولى آآ منك فسلم من الانزلاق في ذلك ان يحب الانسان ان يأتي الناس بما يحب ان يأتيه. الله اكبر. فلو ان هذه - [00:50:54](#) القاعدة الشرعية المنصوص عليها في آآ السنة النبوية آآ عملت لدى آآ الناس عموما وعملناها في بانفسنا اننا لا نعامل الناس الا بمثل ان يعاملونا به فلا لا خرج الناس من كثير من ذلك - [00:51:14](#)

فهذا الظن الذي انصب على او اتجه الى عائشة رضي الله تعالى عنها وقد برأها الله من فوق سبع سماوات الى قيام الساعة بهذه الايات العشر. آآ آآ يعني لو ان يقول الله تعالى لولا اذ سمعتموها سمعتم قصة الافك. ايوة. ظننتم بانفسكم اقام آآ اقام عموم المسلمين بعض - [00:51:34](#)

وهم مكان بعض فجعلهم كالنفس الواحدة آآ بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين الكذب. والحقيقة قصة يعني ابي ايوب آآ مثال العملي في هذا. نعم. يعني انا اذا كنت انت لا ترى ان اهلك او اختك او آآ يعني تقع في هذا فعائشة رضي الله عنها من باب اولى. الحديث ذو شجون الحقيقة يا دكتور لكن - [00:51:54](#)

الوقت يعني انتهى الحقيقة. ما عاد في ولا شي. اي نعم. انتهى. ولكن باذن الله دكتور ان يكون هناك لقاء اخر باذن الله معك. جزاك الله خير. في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسره - [00:52:14](#)

ثم اشكر ضيفي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن علي الحربي استاذ التفسير بجامعة جازان ومدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد بمنطقة جازان على ما تفضل به من الاجابة وتشريفنا في هذا اللقاء. شكر الله لكم يا ابا علي. شكر الله لكم ايها الاخوة المشاهدون اراكم غدا باذن الله تعالى - [00:52:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك  
بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:52:44](#)